رابط المادة على منصة باحث

خطب صوتية

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر| خطبة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق من - 00:00:20

هذا زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا شديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:00:40

فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وحر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة سعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة الكرام سنتناول في خطبة - 00:01:10

يوم ثلاثة من الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها الامر بالمعروف الناه عن المنكر وهي من اهم الاداب والواجبات التي لا ينبغي ان يكون الامر خلوا منها. الادب الاول اسميه بتجاهل العارف - 00:01:40

والثاني ترك التشريد والحلم. والثالث مراعاة مقتضى حال المخاطب اما تجاهل العارف فهو ان تعلم حقيقة الامر لكن تغضي الطرف عنه. وذلك اصلح وفي هذا دلائل من الكتاب والسنة وفعل الاخيار. اننا نحتاج الى هذا - 00:02:10

الادب خصوصا في هذه الاونة التي اشتعلت فيها الحرب بغير حق على الثائرين على طريق الله عز وجل. كلهم من يستثنى منهم عاقل واحد. ينبذون بالتطرف والارهاب وتقام المسلسلات خصوصا لنبذهم بذلك. اكل - 00:02:40

ارهابي قد يوجد فيهم لكن ليسوا جميعا. ولا ضربت المثل كثيرا هنا وفي غير هذا الموضع. الانحراف ليس في فئة بعينها بل في كل الفئات والشرطة مثلا قضية لوسي ار تيم مشهورة ومعروفة يعرفها القاصي والداني. واتهم فيها رؤوس - 00:03:10

بالدعارة والفجور والتستر على الفساد. ومع زلك ايقول انسان حاكم ان هذا الجهاز باكمله كذلك لا ليس الفساد مقصورا على جهة اذا لماذا تعممون؟ مسلسل كلهم ملتحون. انا ما رأيته انما نقل لي كلهم - 00:03:40

وينبذون بهذه الصفة. ايها الداعي لا تترك ما انت فيه من الحق لتشغيل وقل كما قال نوح عليه السلام ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون. اصبروا فسوف تعلمون فسينفقونها ثم - 00:04:10

ستكون عليهم حسرة ثم يغلبون. هذا دين الله ليس ملكا لاحد. لو كان دين واحد لهزم لكنه دين الله عز وجل هو المتكفل بالدفاع عنه. لذلك نحن مطمئنون اننا سنغلب - 00:04:40

مع هذا الضعف الذي نعيش فيه في كل اقطار الارض. نحن مستضعفون بكل ما تحمله الكلمة المريرة المعاني وكل ات قريب لكنكم قوم تستعجلون. كما قال تبارك لكل نبأ مستقر. كل شيء له اخر. لكل نبأ مستقر. وسوف تعلمون - 00:05:00

لكن العلم المتأخر لا ينفع صاحبه. يوم يعاين المرء النار. وهو واقف على ولا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. حينئذ سيعلم فسوف تعلمون حينئذ لكن ولا تحين مندم ما لم القيمة. اذا ايها السالك - 00:05:30

لا تلتفت انهم يشربون على دعوتك. انهم يريدون صوتك عن جديتك وعن طلبك لتدافع عن نفسك وانت بريء. الوقت الذي تدفع به عن نفسك انت محتاج اليه في عرض الحق الذي - 00:06:00

اليه. اذا لا تلتفت هذا كله تثبيت. وتهويد. المقصود منه تعطيل عجلة الدعوة لا تلتفت وخذ بهذه الوصية فجاهلهم تجاهل العارف الذي

يعلم حقيقة الامر ثم يمضي. من ادلة تجاهل العارف. في كتاب الله عز - 00:06:20
وجل في سورة يوسف عليه السلام قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل هذه كذبة. هذه فرية. ما ترك يوسف ابدا. ما حدث يشذبون فماذا فعل يوسف العارف الذي يعلم انه لم يسرق؟ فاسرها يوسف في نفسه ولم - 00:06:50
بها لبن. هو ده تجاهل العارف. يعرف حقيقة الامر. لكن يتجاهله لوقته. ساذكر به لكن في وقت الله. اذ التذكير الان يضيع علي الفرصة. وهذا ينبغي ان يندرج تحت ذكاء الآمر الناهي. قال انتم شر مكان. والله اعلم بما تقفون - 00:07:20
من ادلة تجاهل العارف في السنة. ما رواه الامام البخاري في صحيحه عن ابي هريرة. رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش - 00:07:50
انهم يلعنون مذمما ويشتمون مذمما وانا محمد اسمه نكاية فيه. ونزل له باللقاب. محمد اسم مستفق من فقالوا له هذا الاسم في محمده. يبقى نحن لا نسميه به. ونقلب انه الى العكس وننناديه به نكاية فيه. تعال يا مذمم اذهب يا مذمم ملعون يا مذمم. هل - 00:08:10
اسمه مذمم؟ لا. فقال انظروا كيف يصرف الله عني شتم قريش؟ يشتمون مذمما ايلعنون مذمما وانا محمد. اذا لم يلحقوا كمحمد شيئا من الذنب شيء من الذنب. هو ده تجمع - 00:08:50
كل العالم لم يلحقه شيء من الذنب. واستنبط احد علمائنا الكبار من هذا الحديث حكما لا على الباب. هذا حديث الامام البخاري وضعه في كتاب المناسب. تحت باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم لقوله وانا محمد. يبقى هذا اسمه. التبويب واضح. والمعنى - 00:09:10
لكن الامام النسائي وضع هذا الحديث في كتاب الطلاق. ايه علاقة هذه الطلاق ما له اي علاقة بالصلاة. قلت لكم قبل ذلك ان الادلة الشرعية كافية بكل حاجات العباد. النص الواحد يؤخذ منه اكثر من عشرين وتلاتين واربعين الى مئة حسنة - 00:09:40
لكنه يحتاج الى علماء الى غواصين على المعاني. وضع هذا الحديث في كتاب الصلاة واستنبط منه الامام ان من قصد الصلاة قصده فاوقعه على امرأته بغير الالفاظ المتعارف عليها في الطلاق انه لا يقع - 00:10:10
وانقسموا كما لو قال لها كلي هذا الطعام وهو ينوي انها صادق بهذا الاكل. قال لا يقع صفو النوى لان لفظ الاكل ليس من مفرداته ولا من معانيه طلاق ولا شراك المرأة. انزلي من على من على هذا - 00:10:40
السلم وهو يقصد ان يطلق بهذه العبارة. قال العلماء لا يقع الصلاة لان النزول ما له علاقة بفض العلاقة الزوجية ليس من مفردات المفارقة هذا اللغز. واستدلوا على ذلك الامام النسائي بقول النبي عليه الصلاة - 00:11:00
كيف يصرف عني شتم قريش؟ يقولون مذمم وانا محمد. لله دره فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم انهم قلبوا اسمه نكاية فيه. ليشتموه لكن تجاهلهم هذا يوفر على الداعية شغف كثير. يؤثر عليه شغبا كثيرا. لو سلك - 00:11:20
كان الخطة تجاهل العالم. مرة دخل عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه. ورحمه الله المسجد فعثر في رجل نائم. فاستيقظ الرجل غاضبا ولم يتنبه انه عمر ابن عبد العزيز وقال له اانت اعمى؟ يعني لا ترى من هو نائم على الارض؟ انت اعمى؟ قال - 00:11:50
وانصرف وقيل لاعرابي من العاقل؟ قال الحقن المتغافل. يعديها ما مرت عليه لانه غفل عن معناها. بل يعلم معناها. لكن مررها احوج الناس الى هذا الادب الدعاة الى الله عز وجل. لانهم على رأس الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر - 00:12:20
هناك مسحتهم ان يكذب عليهم. وان يعرقل مسيرتك وان يجرك واشهر من فعل ذلك فرعون. كما قلنا في الخطبة الماضية ويناضل موسى عليه السلام قال فرعون وما رب العالمين اشهر من تجاهل توحيد الربوبية فرعون. وهو كاذب - 00:12:50
ان توحيد الربوبية قائم في نفس كل مخلوق. حتى الكافرين. توحيد الربوبية ان الله عز وجل هو الخالق الرازق المحي المميت. لن يشترك معه احد في خلق السماوات والارض هذا مفطور - 00:13:20
عليه العباد. كما قال تبارك وتعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. ولان سألتهن ليقولن الله. قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله. الى اخر الايات. اشهر من تجاهل توحيد الربوبية - 00:13:40

هو فرعون بهذه الاية. قال فرعون وما رب العالمين؟ وهو ثابت. لان موسى عليه السلام اثبت كذبه في سورة الاسراء قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بقاء. انت عارف كويس - 00:14:00
نعلم جيدا انه ما انزل ما انزل احد بقايا الا رب السماوات والارض. وقال تبارك وتعالى بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. اذا كانوا يعلمون في حقيقة امرهم ان الله عز وجل هو رب السماوات والارض التي تجاهد. فانت وانت في مسيرتك الى الله عز وجل المتجاهلون كثر. الذين - 00:14:20
يتجاذبونك يمنة ويسرى اكثر من ان يحصيهم الا الله عز وجل. يبقى انت محتاج هذا الادب. هو ضرورة في هذا الزمان تساهل العارف. ثم ذكره به في وقت يكون العائد عليك اكثر. اذا نسكت - 00:14:50
ليس لاننا اغبياء. ولا لاننا جهلة. لكن نسكت لوقت معلوم. وهو كائن لا محالة ان دين الله عز وجل قادم. الخط البياني عالي مدهش. ازعج اعداء الله عز وجل من الكافرين والمنافقين - 00:15:10
مثل الكرة المصاصة. كلما ضربتها بغل في الارض ارتفعت اعلى. هو ده الرسم البيان كل ما يضربوه بيد من حديد يعلو مسل الكرة المطاط. لان الله راعيه. والله عز وجل بالغ - 00:15:30
بالغ امره. لكن اكثر الناس لا يعملون. الادب الثاني مراعاة مقتضى حال المخاطب بمعنى من تضع الحكمة في موضعها. وهناك مثل مغلوط غرس في فهمه بعض الناس لما رأوا الدعاء الى الله عز وجل يتكلمون في التوحيد. ويهاجمون العقائد المنحرفة - 00:15:50
لان معرفة الشر ضرورة. لكن اعلمه الخير اولا. ثم اعلمه الشر الذي يتقي به كما قال الشاعر عرفت الشر لا للشر ولكن لي توقيه ومن لا يعرف الخير من الشر يقع في - 00:16:20
وكما قال حذيفة بن اليمان في صحيح البخاري كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشر وكنت عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. فاذا اردنا ان نصحح عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:16:40
العقيدة السلفية المباركة يبقى لابد بعد عرضها من التعرض لشبهات المخالفين ان كان لهم وجوه اما اذا لم يكن لهم وجود فلا داعي ان تفتح اذهان الناس على عقائد منحرفة. فلما - 00:17:00
رأى بعض الناس هجومنا وهجوم غيرنا على الاشعري وعلى الجبري وعلى القدري وعلى سائر طرق المبتدعة قالوا هذا يفرق الصلاة. ثم ماذا؟ قالوا وان توحيد الصف اولى من الكلام في التوحيد على والتنبيه على الفرس المبتدعة. اتركهم لا تفرق الجمع. هذا - 00:17:20
هذا قدري هو حر. المهم نجتمع. نجتمع على ماذا؟ اختلفنا في عبادة على اي شيء نتفق؟ قالوا عندنا دليل عندنا دليل موسى عليه السلام لما قال لهارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. ثم عبد بنو اسرائيل - 00:17:50
عبد بني اسرائيل العز. تركهم هارون خشية الاختلاف اني خشيت ان تكون فرقت بين بني اسرائيل ولم ترفض قولك. لما عاتبه موسى عليه السلام قال يا هارون ما منعك اذ رأيتهم ظنوا الا تتبعني افعصيت امري؟ انا امرتك قبل ان امشي. قلت لك اصلح - 00:18:20
ولا تتبع سبيل المفسدين. لماذا لم تأخذ على ايديهم؟ قال يا هارون ما منعك اذا رأيتهم ضلوا الا تتبعني افعا قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا اني خشيت. ان تكون فرقت بين - 00:18:50
اسرائيل ولم ترفض قوله. قال فتركهم يعبدون العز خشية الاختلاف. والاختراع. هل هذا الكلام صحيح هذا الكلام كذب على الله عز وجل. قبل هذه الاية باية تكذيب لهذه الدعوة ولقد قال لهم هارون من قبل يا قومي انما فتنتم به. وان ربكم الرحمن فاتبعوه - 00:19:10
واطيعوا امري. اذا انسكت ولنتكلم. تكلم. ونهى وحاش لله ان على عبادة العلم. هذا نبي كريم. يسكت على عبادة العلم. وهو جاء من عند الله عز وجل التوحيد قبل ان يأتي بالاحكام الشرعية فينسبونه الى ترك عبادة العجل خشية الافتراء. وما قيمة الاجتماع على الكفر - 00:19:40
اجتمعوا على الكفر ما قيمتهم؟ ان الله عز وجل قال في شأن اليهود الذين ظاهرهم الاستماع قال تحسبهم جميعا وقلوبهم فئة. هي

دي طبيعة الكفر. يفرق ولا يجمع. وان كان - 00:20:10
الظاهر انه يجمع. تحسبهم جميعا. وقلوبهم شتى. فحاشى لله ان يسكت اخاه هارون عليه السلام وآية الأعراض تريد مدى ما سابده هارون عليه السلام. ولما رجع موسى إلى قومه غضبان اسفا قال جئتما خلقتموني من بعدي اعجبتم امر ربكم؟ والقى الالوان - 00:20:30
اخذ برأس اخيه يجره اليه. قال بلا ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني. يبقى سكت يبقى نهى ولم ينهى بعبارة لينة. يا جماعة ما فيش داعي لعبادة العلم. ده ربنا احسن. لم يقل - 00:21:00
هذا الكلام انما ناواهم. ووقف في سبيلهم حتى كادوا يقتلوه. وصلت المسألة الى انهم هيقتلوه اذا سكت هارون عليه السلام ما سكت. لكنه علم ان هؤلاء لا يصدهم عن عبادة العلم - 00:21:20
لانه قالوا لن ندرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى ما تحاولش. لن نترك عبادة حتى يأتي موسى طيب. ما هي الثمرة اذا؟ من اقامة حرب ضروس واراقة واراقة الدماء. ما - 00:21:40
عدم تغير هذا المنكر. اذا لابد ان نبحث عن وسيلة اخرى. تكون اقل ضررا. هذا ما فعله هارون السلام هذا هو المتعين على الدعاة الى الله عز وجل. وهذا يندرج تحت تحت - 00:22:00
الاربع اشياء التي ذكرناها في درس الجمعة الماضية. درجات انكار المنكر. درجات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قلنا انها الدرجة الاولى ان تنكر المنكر فيتحول الى المعروف. وقلنا لهذه الدرجة واجبة - 00:22:20
الدرجة الثانية ان تنهى عن المنكر فيقل ولا يزول بالكلية. لكن يخف وهذه الدرجة ايضا واجبة. الدرجة الثالثة ان تنهى عن المنكر فينتقل الرجل الى منكر اخر فهذه الدرجة محل اجتهاد. انت بتنظر. هل المنكر اللي هو عليه الان اخف من المنكر الذي - 00:22:40
ولا لأ؟ فاجتهد. وترتكب اخص المنكرين. الدرجة الرابعة ان تنكر المنكر يتحول الى اعظم منه. وهذه الدرجة حرام. فقصة عبادة العلم. هذه تدخل تحت الدرجة الرابعة. لذلك كف هارون عليه السلام يده عنهم. فموسى عليه السلام - 00:23:10
اول ما جاء وقال لما لنا؟ فقال له فعلت كذا وكذا. قال رب اغفر لي واخي وادخلنا في رحمتك وعلم ان اخاه معذور. وانه قام بما عليه. لذلك لم يعاتبه. لما تبينت له حجته دعا - 00:23:40
واستغفر له ولاخيه. اذا الاستدلال بمثل هذه القصة نوع من الكذب. غير المكتوب او من الكذب المكتوب لكنه على اي حال لا يجوز الاستشهاد في هذه الاية. ضد الدعاء الى الله عز وجل الذي - 00:24:00
فيما دني الى تطبيق العقائد. اذا لم نجتمع على طاعة الله لا قيمة لهذا الاجتماع. لان الله عز وجل ينصر دينه وحده. هزم الاحزاب وحده. ما يحتاج لاحد. لذلك عاتب الصحابة الذين - 00:24:20
يتخلفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. فقال لهم الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ان لم تنفروه في غزوة تبوك. وتخلفت وقلتم بيوتنا - 00:24:40
وقلتم لا ننثر في الحر لا عليكم. اجلسوا. فقد نصره الله بدونكم. مع صاحبه ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذا انت بتجمع الخلق على غير عبادة الله وعلى غير طاعة الله. كالرجل العلماني - 00:25:00
الذي كان يدعو الى القومية ثم ارشد شعرا قال فيه صدفوه سلام على كفر يوحد بيننا. واهلا وسهلا بعدهم بجهنم. سلام على كفر بيننا ما وحد الكفر ابدا. كفار عندهم وهن. وعندهم ضعف. معروف. الله ليس في - 00:25:20
يا جماعة الله تخلى عنهم. وان الكافرين لا مولى لهم. لذلك هزموا لذلك. لان ان الله ليس مولاهم. والذين امنوا مع ضعفهم. وهذا الاضطهاد الذي يعيشون فيه سينتصرون لان الله مولاهم - 00:25:50
لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال لبعض الصحابة اغموا وانا مع بني فلان قبيلة بيتسابقوا في الرمي. فقال يوما وانا مع بني فلان. فقال الصحابة اذا لا تكون مع بني فلان يعني لا نفلح ولا نصيب الرمية. وانت لست معا انت مع بني فلان - 00:26:10
قال ارموا ونفعكم جميعا. فهم يعلمون فاجتماع الكفرة جميعا لا يعطي قوة مفردات ساقطة لا تعطي قوة. اذا قوتنا بطاعة الله عز

وجل فلابد من تصحيح توقيت يبقى مراعاة مقتضى حال المقاربة. فهارون عليه السلام راعى المقتضى. قالوا لن نبرح عليه - 00:26:40

حتى يرجع الينا موسى خلاص. لا نريق الدماء. طالما سيأتي موسى عليه السلام اذا هذه المسألة قبل موسى عليه السلام هذا العذر يبقى المراعاة مقتضى حال المخاطب ضرورة للامر النافل. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:27:10

الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - 00:27:30

وصحبه وسلم. القاعدة الثالثة ايها الاخوة الكرام هي صرف التشريق الحلم والاناة. لا سيما في باب الدفع والاخذ والرد. وساعرض لكم مثلا رائعا يعتبر هذا المثل اصلا في هذا الباب. قال الله - 00:27:50

تبارك وتعالى قل من يرزقكم من السماء والارض قل الله. وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. وانا او اياكم لعلى هدى. او في ضلال مبين قلة تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون - 00:28:20

على الادب. انا او اياكم ولم يباغت الخصم. فقال له انا مهتد وانت ظالم انما قال واحد فينا مهتدي واخره ضال هجومك على الخصم يزرع فينا عداوة فلا تضع بين الحق وبين قلب الرجل حائلا. وتتمهل وتريث - 00:28:50

انا واياكم ليست هذه مهادنة. ولا تودد الى الكافرين بتمييع الحق لا انما هذا زكاء وفطنة في عرض الحق. كثير من الناس لا يفرق بين دعوتي وبين الداعية. فاذا كره الداعية كره الحق الذي يدعو اليه. لذلك - 00:29:20

نقول للدعاة الى الله عز وجل لا يكن لك خصوم. الا من كان خصما لله ورسوله اجتهد الا يكون لك خصوم. وهذا وبهذا يظهر لك معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم. الصائم - 00:29:50

في الهواجر في عز الحرب الذي يصوم يوما ويفطر ويوما. والذي لا يترك ليلة بغير ان يكف قدميه بين يدي الله. حسن الخلق يدرك هذه الدرجة. اتعلمون لماذا؟ لانه يمضي الى الله بغير خصوم. يدعون عليه او يشتكونه بين يدي الله - 00:30:20

يأخذون حسناته. اتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس يا رسول الله ما الذي نار له ولا درهم ولا متاع قال لا المفلس من اتى بصلاة وزكاة وصدقة فاتى وقد شتم هذا. وضرب - 00:30:50

فهذا وسفك دم هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فاذا سميت اخذ من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرحت النار. حسن الخلق وانظر الى الله بلا حكومات. مضى حميدا - 00:31:10

رائع السيرة. لذلك فهو وافر الحسنات. مثل بها منه احد هذا افضل من الذي يقوم الليل ويقوم النهار ولا يسلم الناس من شره. هذا افضل من الذي يقوم الليل ويقوم النهار وفي الاقتضاء مجرم. عنيف اذا وقعت - 00:31:30

حكومة بينه وبينه وبين الناس اكله. لم يرحمهم. وقدم حقه على حقهم وقد لا وقد يكون له شبهة قط. وخصمه له الحق كله. فلا يعذرهم. ولا ارحمهم. انما كل همه ان يحصل حقه. غير نازر الى هذه الظلمة التي سيدفع - 00:32:00

ثمنها من عمله. اذا هذه الاية خرجت مخرج حسن الخلق التكبيب على الخصم لا سيما وانت تناظر. لا سيما وانت تناظر. طالما انك انت ما نزلت في المناظرة تمهل حتى اذا وصلت الى درجة النهاية قلنا - 00:32:30

يوسف عليه السلام لما دخل السجن مع الرجلين انظروا كيف ناظرهم وكيف تدرج واجل الهجوم على الهتهم الى اخر المطاف. انما عرف بنفسه وعرف بدينه. ثم سألهم سؤالا جدا ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ثم بدأ الهجوم. ازا لا تزرع في - 00:33:00

حكمك عداوة. لان هذا يكبه عن طلب الحق الذي عندك. فلذلك قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان اياكم لعلى هدى. او في ضلال مبين. انظر جمال استخدام حرف الجر - 00:33:30

علماء اللغة الفوا كتبا باسم معاني الحروب. شوف الجمال وانا او اياكم لعلى هدى استخدم حرف الجر على في زكر الهدى. واستخدم حرف الجر في في هذا التفريق فيه جمال وفيه معنى اكيد وهو ان الاسلام - 00:33:50

كان يرفع الذي يتمسك به. على حوض كأنه ركب صهوته ومن هذا يذكر فيه حرف الجر على لعلى هدى وهذه من خصائص الهدى. انه

يرفع صاحبه بخلاف الضلال يغمس الرجل في فيه غمسة. ووصف الضلال بانه مبين - 00:34:20
ولم يثبت الهدى بذلك. تعلمون لماذا؟ لان حسن الهدى ذاتي. اي رجل مستقيم السليط يدرك الهدى. وهي دي طبيعة كلام الله عز وجل. يمس القلب مباشرة مرة وان لم تفهم له معنى. لكن يمس القلب. كما قال تبارك وتعالى ادع - 00:34:50
الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. يبقى تلات درجات الحكمة والموعظة الحسنة والجدل بالتي هي احسن. فانتم ترون ايها الاخوة ان الحكمة لم تؤكد. انما وصفت الموعظة ووصف الجدل. لم يقل ادع الى سبيل رب - 00:35:20
بالحكمة الحسنة. لان حسن الحكمة ذاتي. لا تكون حكمة الا اذا كان الحسن احد اجزائها. فاذا خلت من الحسن لا تسمى حكمة. لذلك لم يحتاج الى وصفها ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة. ولم يصفها. لان الحسن جزء منها. انما في الموعظة - 00:35:50
قال ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. لان ممكن الموعظة تكون فجة رجل يطلع يدخل للناس كلها جهنم. فيقال له ارزع. كما قال عليه الصلاة والسلام والصحابة لما هموا بالرجل الذي بالغ - 00:36:20
قال لا تزرموه ولما اشتكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة الذين فسوا عليه خرج فقال لهم ان منكم منفرين. رعظ لكن عنده جفاء. في الموعظة فلما كانت الموعظة قد تخلو من الحسن. قيل له حسنا. اما في الجدال - 00:36:40
تضاعف الحب. انا الان اعد بعض الجلوس قد لا يوافقني فيما اقول. وقد يكون متغيب علي. لكن يسكت لانه ليس طرفا في الكلام. يبلعها ويمضي وهو ساخط تمزدا للمعارضة وكل رجل يريد ان يثبت انه على الخط وكل رجل يضع من قدر خصمه ويتهمه بالجهل - 00:37:10
فقيل بالتي هي احسن. اي احلم. وضاعف من حسن كلامك. وضاعف من حلمك ان المسألة مسألة دفع. ستحتاج الى مزيد من الحسن. انظر لعلى هدى طبيعة الاسلام بيرفع المتمسك حتى وان لم يكتب هي طريقة انسان كذب والهدى على انما الضلال فيه. نسأل الله عز وجل ان يعيذنا واياكم من الضلال ظاهره - 00:37:40
ربنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - 00:38:10
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا - 00:38:30